

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39612 - عن عبد الله بن حوالة قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا على أقدامنا حول المدينة لنغنم فقدمنا ولم نغنم شيئاً فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا من الجهد قال : اللهم لا تكلمهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلمهم إلى الناس فيهنوا عليهم ويستأثروا عليهم ولا تكلمهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولكن توحّد بأرزاقهم ثم قال : لتفتحن لكم الشام ثم لتقسمن لكم كنوز فارس والروم وليكونن لأحدكم من المال كذا وكذا حتى أن أحدكم ليعطى مائة دينار فيسخطها ثم وضع يده على رأسي فقال : يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت في الأرض المقدسة فقد أتت الزلازل والبلايل والفتن والأمور العظام والساعة أقرب إلى الناس من يدي هذه إلى رأسك .
(يعقوب بن سفيان كر)